وغيرها لانه اى المتواتر على هذه الكيفية المذكورة
فى الشرح وقول شارح اى احوال الكثرة غير مستقيم
ليس من مباحث علم الاسناد فى الجواهر اصول الحديث
علم باصول تعرف بها احوال حديث الرسول صلى الله
عليه وسلم من حيث صحة النقل عنه وضعفه والتحمل
والاداء اذ علم الاسناد يبحث فيه عن صحة الحديث
المراد من الصحة معناها اللغوى يشمل الحسن ايضا
فان الحسن بالاصطلاح منافى للصحة او ضعفه ليعمل
به اى فى غير الضعيف او يترك اى للعمل به فى
الضعيف الا فى الفضائل فمن حيث متعلق ببحث
صفات الرجال اى رجال اسناده الحديث من العدالة
والضبط وغيرهما وصيغ الاداء بكسر الصاد وفتح
التحتية جمع صيغة وهى سمعت وحدثنا واخبرنا ونحوها
والمتواتر لا يبحث عن رجاله اى عن صفاتهم بل يجب
العمل به من غير بحث لافادته اليقين وان ورد عن
الفساق بل عن الكفرة فلا يرد ما قال محشى فيدان
رجاله يجب ان يكون بحيث احالت العادة الخ فاقال
فيبحث عن رجاله ايضا قال التلميذ هذا بد ما قلناه
من انه لا تدخل لصفات المخبرين فى باب التواتر فاحفظ

فيأتى

فسيأتى ما يحال به علينا فائدة اى هذه فائدة عظيمة يجب
ان تحفظ ليتبين المتواتر عن غيره ذكر ابن الصلاح
وهو الامام الجليل المتفق على جلالته فى هذا الفن ان
مثال المتواتر على التفسير المتقدم اى المذكور فى ضمن
المتن والشرح يعز وجوده اى بقلة بحيث لا يكاد يوجد
الا ان يدعى بصيغة المجهول ذلك اى المتواتر وقيل
يعز بمعنى يعدم فالاستثناء منقطع اى لكن ادعاء
المتواتر ممكن فى حديث من كذب على اى متعمدا
فليتبوأ مقعده على النار لرواية از يد من مائة
الصحابى له وفيهم العشرة المبشرة ثم لم تزل رواته
فى ازدياد مع اجتماع الشروط فيه وما ادعاه اى ابن
الصلاح من العزة اى القلة ومن بيان لما هو ممنوع
وكذا ما ادعاه غيره كابن حبان والحازمى من
العدم لان ذلك اى كل من الادعائين نشأ من قلة
اطلاع على كثرة الطرق واحوال الرجال وصفاتهم
عطف تفسير قال التلميذ تقدم ان المتواتر ليس
من مباحث علم الاسناد وانه لا يبحث عن رجاله وحينئذ
فلو سلم قلة اطلاع من ذكرهم المصنف على احوال الرجال
وصفاتهم لم يوجب ما ذكره بقوله المقتضية لابعاد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)